Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تماما بأبناء جيل عام ١٩٣٦ من الشعراء والمناضلين .

فى قصيدة كتبها « أبو سلمى » عن ثوار جبل نابلس عام ١٩٣٦ ، وهو الجبل الذى يسمى باسم « جبل النار » ... يقول أبو سلمى فى هذه القصيدة :

جبل النـــار يا أعـــز الجبال
انت لازلت معقـــــد الآمال
تنبت المجد فوق سفحك فينان
وتســـقيه من دم الأبطـــــال
يفصح الصخر عن شمائل أبنائك
فوق اللظى وعنـــــد النزال
ما ذكرنا حمـــاك الا انتشينا
وانتشت نخوة رؤوس الرجال

هذا هو جبل المقاومة الذى تربى فى نيران ثورة عام ١٩٣٦ ، والذى كان شعره غذاء لهذه الثورة .. يلهبها ويطعم وجدانها بقصائده النبيلة الصادقة ، ويتحمل فى سبيل موقفه النضالى كل الصعوبات فلقد أصيب هؤلاء الشعراء جميعا بألوان مختلفة من الاضطهاد ، واستشهد أحدهم وهو عبد الرحيم محمود فى المعركة ، ولكنهم لم يترددوا لحظة فى مواصلة نضالهم والتعبير عن عدالة قضيتهم وتحريض الشعب على العمل الثورى .

وهذا الجيل من شعراء ثورة ١٩٣٦ هو التراث الفنى والنضالى الذى تجدد ــ شعرا وكفاحا ــ فى محمود درويش وفى جيله من شعراء المقاومة فى الأرض المحتلة .

ثم جاءت مأساة عام ١٩٤٨ ، وقامت دولة اسرائيل على أشلاء المواطنين العرب .. ومرت أعوام ظهر فيها شعراء فلسطينيون يائسون متشائمون .. انهم شعراء الهزيمة أو الشعراء المهزومون .